مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-١٢-٢٥

العدد ٢٢٤٣

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

**"٩٥ % من أطفال فلسطينيي سورية في مصر محرومين من التعليم"**

- إطلاق حملة تبرع لإغاثة المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري
- شوارع مخيّم الحسينية تغرق بمياه الصرف الصحي
- أهالي مخيم درعا يناشدون حلّ أزمة المياه والكهرباء

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

## آخر التطورات

بلغت نسبة الأطفال الفلسطينيين السوريين المحرومين من حق التعليم في مصر قرابة خمس وتسعين بالمائة من مجموعهم، بسبب عدم معاملة السلطات المصرية لهم معاملة اللاجئ، أسوة بأقرانهم السوريين، وإنما معاملة السائح أو الوافد الأمر الذي يعني رفع الغطاء القانوني عنهم وحرمانهم من الحصول على بطاقة اللجوء التي يُمنح بموجبها المرء الخدمات اللازمة لمعيشته، كالإقامة والمساعدات المالية والإغاثة العينية.

من جانبه أكد أحد اللاجئين الفلسطينيين السوريين لمراسل مجموعة العمل أن هناك أمور كثيرة لا تحتمل ومزعجة بالنسبة للاجئ الفلسطيني في مصر، لكن أكثر ما يزعجه ويسبب له الألم والحسرة هو وضع ابنته التي بلغت من العمر عشرة أعوام، ولم يتسن له تسجيلها في المدارس الحكومية لأنه فلسطيني، وليس أمامه سوى خيار تسجيلها في مدرسة خاصة، وهذا ما لا طاقة له برسومها ومصاريفها التي تبلغ آلاف الجنيهات، وعلى هذا بقيت ابنته دون تعليم إلى الآن، مشيراً إلى أن هناك مئات الحالات من أطفال اللاجئين الفلسطينيين السوريين دون تعليم لذات السبب، مضيفاً في سورية ومناطق عمليات الأونروا هنالك مدارس تابعة لها كانت تحمل عن اللاجئ عبء التعليم لغاية بداية المرحلة الثانوية بحيث يكمل أبناؤهم تعليمهم في المدارس والجامعات الحكومية المجانية، لكن في مصر لا يوجد مدارس تابعة للأونروا مطلقًا.

في سياق مختلف أطلقت الناشطة الفلسطينية المختصة بشؤون اللاجئين فاطمة جابر حملة للتبرع واغاثة المهجرين الفلسطينيين والسوريين المهجرين من مناطق جنوب دمشق إلى مخيم دير

بلوط بمنطقة جنديرس بمدينة عفرين شمال سورية، وذلك لتردي أوضاعهم المعيشية والاقتصادية وشح المساعدات المقدمة لهم من المنظمات الدولية وتخلي منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والأونروا عنهم.

ووفقاً للجابر إن طرحها لفكرة التبرع وإغاثة اللاجئين في شمال سورية جاءت بعد القهر والوجع الذي اصابها جراء وفاة طفل فلسطيني في لبنان على باب المشفى، وبعد غرق خيام المهجرين في مخيمي دير بلوط والمحمدية في الشمال السوري، والحالة المزرية التي يعيشونها في خيام لا تقي برد شتاء او حر صيف، مشيرة إلى أن فكرة التبرع لاقت ترحيباً وقبولاً من عدد من الناشطين الاغاثيين والاعلاميين وأصحاب الأيادي البيضاء والضمائر الحية، مضيفة أن الفكرة بحد ذاتها قابلة للتطبيق العملي خاصة عندما توجد النوايا الصادقة والحس بالمسؤولية الوطنية والشعور الإنساني.

ودعت الناشطة الفلسطينية فاطمة جابر جميع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات كل بحسب استطاعته إلى التبرع ولو بمبلغ بسيط، وإلى تشكيل لجان في كل بلد لجمع تلك التبرعات والعمل على إيصالها إلى اللاجئين المهجرين في الشمال السوري كي تكون سنداً وعوناً لهم.

في غضون ذلك اشتكى أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من مشكلة الصرف الصحي، التي تفاقمت مؤخراً بسبب إغلاق المصارف الخاصة بالمخيم نتيجة الأعطال المتكررة فيها وعدم الصيانة الدورية لها، مما تسبب في انتشار وطفح مياه المجاري في شوارع المخيم.

من جانبهم اتهم أهالي بلدة الحسينية البلدية بالتقصير في تقديم الخدمات الأساسية للأهالي وخدمات البنى التحتية، مضيفين أن البلدة تعاني من مشكلة الصرف الصحي، وانقطاع الكهرباء والمياه لفترات زمنية طويلة.

هذا ولا يزال أهالي مخيم الحسينية يشكون من استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم لساعات طويلة وفترات زمنية طويلة، وشبكة الهاتف الأرضي وخطوط الانترنت، علاوة على صعوبة غالبية أبناء المخيم تأمين مياه الشرب.

بالانتقال إلى الجنوب السوري ناشد أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية الجهات المعنية للعمل على حلّ مشكلة تأمين المياه والكهرباء لمنازل وحارات المخيم، مشيرين إلى أن أنّهم يجدون معاناة كبيرة في الحصول على المياه، وأنهم يعتمدون على مياه الآبار التي تنقل لهم عبر صهاريج أو سيارات، وبأسعار مرتفعة، وأضاف أبناء المخيم أنّ كلفة تعبئة خزّان من المياه يصل إلى ٩٠٠ ليرة سورية، مما زاد من التكاليف التي أرهقت كاهلهم، في ظل انعدام الموارد المالية وضعف المساعدات المقدمة لهم.

فيما جدّد الأهالي مطالبتهم منظمة التحرير والأونروا والهيئة العامة للاجئين، إعادة تأهيل البنى التحتية واصلاح شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف، واعادة العمل في مستوصف وكالة الغوث مع كافة خدماتها، وتحسين الواقع التعليمي واصلاح المدارس، وتقديم مساعدات إغاثية ومالية لهم للتخفيف من معاناتهم الاقتصادية والمعيشية المزرية.

وكان مخيم درعا تعرض لحصار النظام السوري خلال أحداث الحرب، منع على إثرها إدخال المساعدات وقطع المياه على الأهالي، إضافة إلى تعرضهم للقصف مما خلّف ضحايا ودمار أجزاء كبيرة من المخيم.